. @ 112 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا (1) إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج) . $ تفسير سورة الإنسان $.

وهي مكية في قول بعضهم . .

مدنية في قول بعضهم ، وقيل : بعضها مكية وبعضها مدنية . .

قوله تعالى : (^ هل أتى على الإنسان حين من الدهر) معناه : قد أتى على الإنسان حين من الدهر ، قاله الفراء . .

وقيل أتى على الإنسان حين من الدهر ، والإنسان هو آدم على قول أكثر المفسرين . .

وعن ابن جريج : أنه كل إنسان من الآدميين . .

وقوله تعالى : (^ حين من الدهر) هم أربعون سنة . .

قال محمد بن إسحاق : صور ا آدم - عليه السلام - ثم تركه أربعين سنة ينظر إليه ، ثم نفخ فيه الروح . .

وفي رواية : خلقه من طين ثم بعد أربعين سنة صار صلصالا من غير أن تمسه النار . .

وفي رواية : كان أربعين سنة طينا ، وأربعين سنة حمأ مسنونا ، وأربعين سنة صلصالا . .

وقوله : (^ لم يكن شيئا مذكورا) أي : كان شيئا إلا أنه لم يكن شيئا يذكر . .

وروى أنه قرأت هذه الآية عند عمر - رضي ا عنه - فقال : يا ليتها تمت ، أي : تلك الحالة . .

قوله تعالى : (^ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج) أي : أخلاط . .

قال ابن مسعود : أمشاجها عروقها التي في النطفة . .

وفي اللغة : أن الأمشاج واحدها مشيج ، وهو الخلط . .

(والمعنى) : هو اختلاط ماء الرجل بماء المرأة ، أو اختلاط الدم بالنطفة .